ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 12, December. 2024
ISSN: 1658- 8452

تأثير التمرينات الخاصة على وفق تفضيل النمذجة الحسية في تعلم بعض أنواع التصويب بالكرة اليد لطلاب المدارس المتوسطة في الرصافة الثالثة

م.م سلام دعير محسن [1]
وزارة التربية بغداد/تربية الرصافة الثالثة [1]
([1] mailto:salam.d.m@uomustansiriyah.edu.iq)

المستخلص: هدف الدراسة الى التعرف على تأثير التمرينات الخاصة وفق النمذجةالحسية (بصري،حسي حركي،سمعي).و التعرف على أفضلية تصنيف النمذجة الحسية (بصري، حسي–حركي، سمعي) واعتمد الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحثو تكون مجتمع البحث من طلاب مدارس المتوسطة في الرصافة الثالثة 2024/2023، واختار الباحث طلبة متوسطة الأفاق للبنين البالغ عددهم (159) للصف الأول متوسط وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة والبالغ عددها (36) طالب من شعبة واحدة هي (ج) من بين الشعب والبالغ عددهم (7) شعب وقسمت العينة على ثلاث مجموعات تجريبية وعلى وفق مقياس النمذجة الحسية، وتم التكافؤ في ما بين مجاميع البحث في تعلم بعض أنواع التصويب بكرة اليد، وقام الباحث بأعداد التمرينات الخاصة وبمساعدة مدرس التربية الرياضية المادة بتطبيق المنهاج وفق التفضيل النمذجة في القسم الرئيس لمجاميع البحث، وقد استغرق المنهاج التعليمي (12) وحدة تعليمية وبواقع (2) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالأسبوع، وان زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة، وبعد جمع البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي spss، واستنتج الباحث التأكيد على استخدام أسلوب التدريس المركب على وفق تفضيل النمذجة الحسية في تعلم بعض أنواع مهارة التصويب بالكرة اليد، و أوصى الباحث ضرورة تعريف المدرسين والمدربين على تفضيل النمذجة الحسية للطلاب، يتطلب وضع مناهج تعليمي وتدريبي على وفق أساليب النمذجة الحسية لطلبة المدارس المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: التمرينات الخاصة– النمذجة الحسية– مهارات التصويب–طلاب مدارس.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 12, December. 2024
ISSN: 1658- 8452

1- المقدمة:

تعد المقاييس النفسية وسيلة في غاية الأهمية التي من خلالها يتم الوصول الى النواحي المعرفية للفرد. وان أسلوب تفضيل النمذجة الحسية احد الأساليب الإدراكية التي حظيت باهتمام عدد من الباحثين، فهو يتمثل بوسائل الاستقبال للمعلومات من البيئة بواسطة الآليات الحسية الإنسانية، و النمذجة الحسية المتمثلة بالإحساسات (السمعي والبصري، و والحس- الحركي) هي تفضيلات يمكن إن يستعملها المتعلم في المجالات كافة.

وان التعلم الحركي احد الوسائل المهمة لإحداث التغيرات المرغوبة في الأفراد، إذ أنه كفيل بتغيير كافة أوجه الحياة بما في ذلك السلوك البشري إذ يتم تزويد الفرد بالمفاهيم السلوكية والنواحي المعرفية والمهارية وما غير ذلك من ألوان النشاط المختلفة بحيث يصبح مهيأ للمساهمة في بناء وتقدم المجتمع.

ان التمرينات الخاصة التي سعى الباحث الى إعدادها والتي تعد بمفهومها عبارة عن مجموعة من الحركات والأوضاع البدنية التي تهدف الى تشكيل وبناء الجسم وتنمية مختلف قدراته الحركية لوصول بالفرد لأعلى مستوى ممكن من الأداء الرياضي والوظيفي في مختلف مجالات الحياة معتمدة على الأسس العلمية والتربوية لفن الحركة.

كما تعد اللعبة كرة اليد من الألعاب التي تمتاز كثرة متطلباتها وواجباتها الحركية والمهارية التي ينبغي على المتعلم تعلمها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة به (التكنيك والتكتيك). وهذا يتطلب دائما أساليب حديثة وتقنيات جديدة لتطوير إتقان ألاداء المهاري. وتتجلى أهمية البحث الحالي من خلال استخدام التمرينات الخاصة على وفق تفضيل النمذجة الحسية في تعلم بعضأنواع مهارات التصويب بالكرة اليد.

مشكلة البحث

ونظرا لما تقدم أراد الباحث دراسة المشكلة والتي يمكن أن تتلخص في السؤال التالي:

هل للتمرينات الخاصة على وفق تفضيل النمذجة الحسية تأثيراً في تعلم بعض المهارات التصويب بكرة اليد لطلاب المدارس؟

ولا شكإنَ معرفة الإجابة عن ذلك السؤال سيؤدي إلى إتباع الأساليب الأكثرتأثيراً في عملية التعلم مما يؤثر إيجاباً في تحسين وتسريع عملية التعلم لديهم.

أهداف البحث:

1-إعداد التمرينات الخاصة.

2-تصنيف أفراد العينة وفق النمذجة الحسية(سمعي، حركي، حسي بصري) .

3-التعرف على التأثير التمرينات الخاصة وفق تفضيل النمذجة الحسية في تعلم بعض أنواع مهارات التصويب بكرة اليد.

4-التعرف على أفضلية تصنيف النمذجة الحسية (بصري، الحس-حركي، سمعي) على وفق التمرينات الخاصة في تعلم بعض أنواع التصويب.

فروض البحث:

1-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في تعلم بعض أنواع المهارات التصويب بكرة اليد وللمجموعات التجريبية الثلاث ولصالح الاختبارات البعدية.

2-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية في تأثير التمرينات الخاصة وفق تفضيل النمذجة الحسية في تعلم بعض أنواع مهارات التصويب بكرة اليد التجريبية الثلاث ولصالح المجموعات التجريبية.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2- 1 منهج البحث: واستخدم الباحث المنهج التجريبي وقد تم اختيار تصميم ذي المجموعات الثلاثة ذي الاختبار القبلي لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

2- 2 مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة المدارس المتوسطة في الرصافة الثالثة متوسطة الأفاق للبنين والبالغ عددهم (159) للصف الأول متوسط وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة والبالغ عددها (36) طالب من شعبة واحدة هي (ج) بين الشعب والبالغ عددهم (7) شعب وقسمت العينة على ثلاث مجموعات تجريبية و على وفق مقياس النمذجة الحسية إذ كانت المجموعة التجريبية الأول (البصري) والمجموعة التجريبية الثاني (الحس- حركية) والمجموعة التجريبية الثالثة (السمعي).

2- 3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

2- 3-1 الوسائل المستعملة في البحث: (المصادر العربية والأجنبية، الاختبارات المهارية واستمارة تسجيل الاختبارات، مقياس الاختبار المعرفي) تفضيل النمذجة الحسية)، المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين).

2- 3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

(ملعب كرة اليد قانوني من ناحية الطول والعرض، أقراص ليزرية (فيديوهات)، صافرة، ساعة توقيت الكترونية، كرات يد، مربعات تصويب من الحديد أبعادها (50 × 50 سم) عدد2، مربعات (60×60)، مربعات (40×50)، عدد 4، شريط لاصق، شواخص عدد 3).

2- 4 اختبارات البحث:

2- 4-1 اختبار النمذجة الحسية: قام الباحث بعرض عدة أنواع من مقاييس الأنظمة التمثيلية على السادة الخبراء، وتم اختيار مقياس (أسلوب النمذجة الحسية)، وقام الباحث بتطبيقه وهو عبارة عن اختبار من نوع الورقة والقلم ويهدف المقياس إلى التعرف على أسلوب التعلم المفضل لدى الطلاب ويساعد المعلم على اختيار الأنشطة المناسبة للطلاب على وفق ظهور النتيجة في الاختبار، ويتكون الاختبار من (14) فقرة كل فقرة تحتوي على ثلاثة اختيارات يتم اختيار الإجابة من المختبر أي اختيار إجابة واحدة من الإجابات الثلاث من خلال تحديدها. وقام الباحث بتوزيع الاستمارات على الطلاب (عينة البحث) يوم الاثنين المصادف 2024/1/22 الساعة التاسعة صباحاً وضمن وقت درس مادة التربية الرياضية بعد أخذ الموافقة من مدرس المادة، وبعدها تم جمع الاستمارات وتصنيف الطلاب كلاً وفق إجابته على فقرات الاختبار على وفق مفتاح الاختبار الذي يتكون من ثلاثة فقرات (أ، ب، ج) وهي لتحديد الأنظمة التمثيلية الثلاثة (البصري والسمعي و الحسي حركي).

2- 4-2 الاختيارات المهارية:

2- 4-2-1 اختبار التصويب من الزوايا:

اسم الاختبار: التصويب من منطقة الزاوية بكرة اليد:

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب من منطقة الزاوية بكرة اليد للمنطقتين .

الأدوات: 8 كرات يد قانونية، صافرة، مربعات الدقة (50×40) سم عدد (4) شريط لاصق، شاخص عدد (3)، ملعب كرة يد قانوني، هدف كرة يد.

تخطيط الاختبار: يقسم منطقة الزاوية من جانبي الملعب بمنطقتين من كال جانب لبداية عملية التصويب وذلك بوضع إشارات بشريط لاصق تحدد كل منطقة تبعد المنطقة الأولى من خط المرمى (2.5) متر والمنطقة الثانية (3.5) متر ثم توضع الشواخص فوق نهاية كل منطقه وذلك للشروع بعمليه التصويب.

وصف الأداء: يقف اللاعب في المنطقة المحددة خاصة لكل منطقة (الأولى والثانية) لبدء بعملية التصويب ويكون ممسكا بالكرة وعناد سماع الصافرة يقوم اللاعب بالأداء الحركة الكاملة لمهارة التصويب على مربعات الدقة الموجودة على المرمى بالتسلسل ابتداء من مربع (A) ثم (B) ثم (C) ثم (D) بعدد (8) محاولات لكل مربع (2) محاولة .

تعليمات الاختبار:

-لا يجوز مس الخط (6) متر تعد محاولة خاطئة عند التصويب من المناطق الثالثة،

-إذا اخذ أكثر من (3) خطوات تعتبر محاولة خاطئة .

-لكل منطقة (8) محاولات .

التسجيل: يتم احتساب الدرجة (2) إذا دخلت الكرة مربع الدقة.

-يتم احتساب درجه (1) إذا مست الكرة محيط مربع الدقة.

-يتم احتساب درجة (صفر) إذا لم تدخل أو تمس مربع الدقة .

-علما ان الدرجة العظمى للاختبار (16) درجة.

2- 4-2-2 اختبار التصويب من القفز أماما:

أسم الاختبار: التصويب من القفز أماماً :

الأدوات: (ملعب كرة يد، كرات يد قانونية عدد 6، مربعان (60×60 سم) معلقان في المرمى).

طريقة الأداء: و يتم التصويب من نقطة تقع على زاوية قائمة مع

منتصف خط المرمى وتبعد منه بمقدار 10 متر للذكور9 متر للإناث، على أن يسبق التصويب إعداد بالجري بإيقاع ثنائي وثلاثي مع ملاحظة أن يتم التصويب على هدفين محددين موضوعين في الزاويتين العلويتين للمرمى بحيث تبلغ أبعادهما (60 × 60 سم).

الشروط:

-لا يجوز تخطي النقطة المحدودة للتصويب .

-ويكون التصويب مرة على الهدف الأيمن ومرة على الهدف الأيسر.

-يكون التصويب من القفز أماماً

-لكل لاعب 3 محاولات (على كل هدف معلق في المرمى).

التسجيل: يعد التصويب صحيحاً عندما تصيب الهدف أو إذا اصطدمت بحدوده أي يحتسب مجموع الكرات التي تصيب الهدف و حدوده من مجموع 6 محاولات.

2- 4-2-3 اختبار دقة التصويب من مسافة (9) متر بخطوة:

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب للاعب للكرة.

الأدوات: ملعب، 5 كرات، مربعات دقة بقياس (50× 50سم) عدد2.

طريقة الأداء: يتم تصويب الكرة من منطقة تقع على الزاوية قائمة من منتصف خط المرمى وتبعد عنه بمقدار (9متر) للذكور و (8 متر) للإناث وعلى ان يسبق التصويب اخذ خطوة واحدة بحيث لا يعبر اللاعب المنطقة المحددة محاولا إدخال الكرة بالمربع ويكون التصويب مرة على المربع الأيمن ومرة على المربع الأيسر.

طريقة التسجيل: تحسب كل كرة تدخل داخل المعلق في المرمى إصابة وتسجيل للاعب عدد مرات الإصابة الصحيحة للمربعين للمحاولات الخمسة، يعطى للاعب خمس محاولات.

2- 5 التجربة الاستطلاعية: قام الباحث أجرى التجارب الاستطلاعية على عدد من عينة البحث عددهم (16) طالب من مجتمع البحث في يوم الاثنين المصادف 22/1/2024 الساعة العاشرة صباحا ولكي يحصل الباحث على النتائج الصحيحة. ومن خلال التجارب الاستطلاعية للمتغيرات البحث قيد الدراسة لمعرفة:

1-التغلب على جميع الصعوبات التي قد يواجها الباحث عند إجراء البحث .

2-معرفة حجم وإمكانية فريق العمل المساعد من ناحية الكفاءة والعدد المناسب .

3-التأكد من الوقت اللازم لتطبيق المقياس.

4-التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.

5-التأكد من مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة وطريقة تسلسلها .

6-معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوث الأخطاء والتدخل في العمل.

2- 6 الإجراءات الميدانية للبحث:

2- 6-1 الاختبارات القبلية: بعد التجربة الاستطلاعية قام الباحث وبمساعدة الفريق المساعد أجراء الاختبارات القبلية للأداء الفني للمهارات (اختبار التصويب من الزاويا، اختبار التصويب من القفز أماما، اختبار دقة التصويب من (9) متر بخطوة واحدة). وتم تنفيذ اختبار مقياس تفضيل النمذجة الحسية على عينة البحث في القاعة الرياضية في المدرسة ومع مراعاة التالي:

1-توزيع المقياس الخاص بالاختبار مع القلم لكل مختبر.

2-قام الباحث بشرح تعليمات الاختبار بشكل واضح وبيان طريقة الإجابة عنها.

3-التأكد من فهم جميع الأفراد العينة للاختبار وطريقة الإجابة.

4-قام الباحث بجمع المقياس من الطلبة بعد أكمال الإجابة عليه.

6-بعد ذلك قام الباحث باستخراج نتائج اختبار تفضيل النمذجة الحسية، وعلى أساس مفتاح التصحيح للمقياس إذ أظهرت النتائج ثلاثة أنماط من الأفراد وهي (البصري، الحسحركي، السمعي) والتي تمثل المجاميع التجريبية الثلاثة, ولكن بأعداد مختلفة إذ ظهرت نتائج المقياس أن المجموعة البصرية تضم (16) طلاب بصريين، وكانت المجموعة الحسحركية تضم (8) طلاب حسحركين، وكانت المجموعة السمعية تضم (12) طلاب سمعيين.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 12, December. 2024
ISSN: 1658- 8452

2- 6-2 التجربة الرئيسة (تطبيق المنهج التمرينات الخاصة): قام الباحث بأعداد التمرينات خاصة على وفق كل نظام مع المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة وفق مقياس النمذجة الحسية على كل من المجاميع التجريبية الثلاثة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023 وقام الباحث بأعداد تمرينات خاصة وبمساعدة مدرس المادة بتطبيق المنهاج وفق التفضيل النمذجة في القسم الرئيس لمجاميع البحث، إذ تم تطبيق المنهاج التعليمي على عينة البحث في يوم الثلاثاء المصادف 2024/2/27 الساعة التاسعة صباحاً وقد استغرق المنهاج التعليمي (12) وحدة تعليمية وبواقع (2) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالأسبوع والانتهاء في يوم الاثنين 2024/5/20، وان زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة، وتم أجراء الوحدات التعليمية في ساحة مدرسة متوسطة الأفاق.

2- 6-3 الاختبارات البعدية: ثم تمكن الباحث من القيام بإجراء الاختبارات البعدية على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل للمتعلمين في المجاميع التجريبية الثلاثة ومن ثم معرفة اثر التمرينات الخاصة وفق تفضيل النمذجة الحسية وقد حرص الباحث على تهيئة ظروف متشابهة للاختبارات القبلية من حيث (المكان، الزمان، فريق العمل المساعد الأجهزة والأدوات المستعملة) وذلك من اجل الحصول على نتائج دقيقة.

2- 7 الوسائل الاحصائية: تم استعمال حقيبة SPSS الاحصائية وحسب متطلبات إجراءات البحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3- 1عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات (اختبار التصويب من الزاوية، اختبار التصويب من القفز أماما، اختبار دقة التصويب من (9) متر بخطوة واحدة) للأنظمة التجريبية الثلاثة في الاختبارين القبلي والبعدي:

الجدول (1) يبين المعالم الاحصائية لنتائج اختبارات (اختبار التصويب من الزاويا، اختبار التصويب من القفز أماما، اختبار دقة التصويب من (9) متر بخطوة واحدة) لدى أفراد عينة البحث.

المجاميع التجريبية	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	س ع	Sig	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع				
البصريين	التصويب منالزاو ية	10.30	1.38	11.39	2.96	1.2	1.56	0.03	معنوي
	التصويب من القفز	0,85	0,60	3,60	0,74	2,75	0,1	0,00	معنوي
	دقة التصويب	2,12	0,35	3,62	0,51	1,5	3,11	0,03	معنوي
الحسيون	التصويب منالزاو ية	10,91	2,32	12,13	4,08	1,22	1,76	0,00	معنوي
	التصويب من القفز	0,91	0,80	3,20	1,82	2,3	1,1	0,00	معنوي
	دقة التصويب	1,14	0,31	4,35	0,49	3,21	0,18	0,01	معنوي
السمعي	التصويب منالزاو ية	10,30	4,00	11,80	7,27	1,5	3,27	0,03	معنوي
	التصويب من القفز	0,70	1,30	2,80	0,86	2,1	0,44	0,00	معنوي
	دقة التصويب	2,00	0,46	3,60	0,51	1,6	0,04	0,05	معنوي

3- 2 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات (المناولة والاستلام والطبطبة والتصويب) للأنظمة التجريبية الثلاثة في الاختبارات البعدية:

الجدول (2) يبين المعالم الاحصائية لنتائج اختبارات (مهارة المناولةو مهارة الاستلامو مهارة الطبطبةو مهارة التصويب) لدى أفراد عينة البحث للاختبارات البعدية.

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	Sig	الدلالة
التصويب من الزوايا	بين المجموعات	240.54	2	121.78	8.70	0.00	معنوي
	داخل المجموعات	341.91	29	11.79			
التصويب من القفز	بين المجموعات	60.1	2	31.55	9.60	0.00	معنوي
	داخل المجموعات	92.8	29	3.20			
دقة التصويب	بين المجموعات	4.38	2	2.19	8.49	0.00	معنوي
	داخل المجموعات	4.48	29	0.25			

3- 3 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للنظام الأفضل في كل مجموعة من مجاميع البحث:

الجدول (3) يبين المعالم الاحصائية لنتائج النظام الأفضل في كل مجموعة من مجاميع البحث.

المتغيرات المهارات	الأنظمة		س مج 1-	س مج 2-	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	Sig	الدلالة
التصويب من الزاوية	البصري	الحسي	11,40	12,13	1,73	2,39	0,00	معنوي
	البصري	السمعي	11,40	11,80	0,40	2,56	0,59	غير معنوي
	الحسي	السمعي	12,14	11,80	1,34	2,24	0,00	معنوي
التصويب من القفز	البصري	الحسي	3,60	3,20	1,59	0,40	0,00	معنوي
	البصري	السمعي	3,60	2,80	0,80	0,38	0,23	غير معنوي
	الحسي	السمعي	3,20	2,80	1,13	0,40	0,00	معنوي
دقة التصويب	البصري	الحسي	3,62	4,35	0,73	0,22	0,00	معنوي
	البصري	السمعي	3,62	3,60	0,02	0,24	0,91	غير معنوي
	الحسي	السمعي	4,35	3,60	0,75	0,21	0,00	معنوي

خلال عرض النتائج في الجداول المبينة في الأول والثاني والثالث (1،2،3) على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأنظمة الأفضل للمجاميع التجريبية الثلاث (البصرية والحسحركية والسمعية)، ويعزو الباحث ذلك كون كل مجموعة استقبلت المعلومات وتعلمت على وفق نظامها التمثيلي الخاص، وفيما يخص النظام في المجموعة الأولى المتمثل بالنظام البصري فكان عددهم (16) طالبا فتم التركيز على زيادة زمن العرض للمهارات في الوحدات التعليمية لم العرض المهارة من دور مهم ولاسيما لذوي النظام البصري" عن طريق الوسائل البصرية يتم اكتساب المتعلم التصور البصري للمهارة الحركية الجديدة وبصورة صحيحة من خلال أن يقارن بين ما يجب أن يتم وما تمفعلاً ويعد تقديم النموذج من أهم الوسائل المستخدمة بشرط أن يكون العرض صحيحاً من قبل النموذج "(قاسم لزام: 2012، 75)، أما المتعلمون ذو النظام الحسحركي فكان عددهم (8)طالباً كانت نتائجهم معنوية في الاختبارات البعدية للمهارات الثلاثة، ويعزو الباحثان ذلك الى أن المتعلمين من ذوي النظام الحسحركي وهو النظام المفضل لديهم لاستقبال المعلومات من خلال الإحساس بالحركة من خلال الأداء الفعلي للحركة إذ " ان أصحاب هذا النظام يمتازون بالميل الى الحركة أكثر من النظامين الآخرين (البصري، السمعي) ولديهم ذاكرة جيدة في أثناء تطبيق الأداء (جوزيف اوكانور: 2008، 66)، وكذلك يشير (قاسم لزام: 2012، 75) ان" التطبيق العملي للأداء الحركي من أحسن الوسائل التعليمية العلمية المستخدمة عند تعليم اي مهارة حركية وان التأثير المباشر في التوافق الحركي لايمكن ان يحدث نتيجة هضم المعلومات فقط بل من خلال طريقة التعليم والممارسة الايجابية للمهارات الحركية، والاشتراك الفعلي للمتعلم في محاولة أداء الحركة يكسبه بعض الخبرة للعمل الحركي الحقيقي أي الإحساس بالعمل والإحساس بالسيطرة على الجسم عند الأداء.

أما المتعلمين ذو النظام السمعي ظهرت نتائجهم المعنوية ولصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحثان ذلك ان المتعلمين من ذوي النظام السمعي للنمذجة الحسية استقبلوا المعلومات من خلال شرح تفاصيل ألاداء الفني للمهارة من قبل المدرس ومن ثم يتحاور الطلاب فيما بينهم حول المهارة لان أصحاب هذا النظام يحبون الإصغاء والسمع للأخريين عند التعلم " ويمتاز ذو النظام السمعي بأنهم يتعلمون أكثر من خلال المناقشة والحوار ويتذكرون ما يسمعون أكثر مما يشاهدون (محمد جسام وحسين: 2009، 200).

و على وفق هذا التقدم يرى الباحث إلى أن استخدام التمرينات الخاصة مع أسلوب المتعمد من قبل مدرس المادة إذ كانوا متناسبين ومتناسقين و مبني ان على بعضهما بأسلوب علمي وفعال مما أدى إلى أن يكتسب الطلاب خبرة نتيجة للتطبيق مباشرة مما ترتب عليه زيادة هذه الخبرة وإتقان المهارة إذ يتكون لديها تصور ذهني وتذكر لتسلسل الأداء الصحيح وكذلك استمرار التغذية الراجعة المقدمة من الباحث ومدرس المادة.

وو من خلال النتائج المعروضة لاختبارات تبين لنا ان اقل فرق معنوي L.S.D بين مجموعات النمذجة الحسية الثلاث للمهارات الثلاث(التصويب من الزاويا، التصويب من القفز أماما، دقة التصويب من (9) متر بخطوة واحدة) ففي الجدول (3) التي تظهر تفوق النظام الحسحركي على الأنظمة التجريبية الأخرى البصري، والسمعي) ويعزو الباحث ان سبب ذلك الى تأثير المنهاج التعليمي المتبع مع التمرينات الخاصة في هذه المجموعة التعليمية إذ يعتمد من خلال التجربة والأداء للمهارة الحركية فأنهم جيدون في الفعاليات التي تتطلب حركة والمنافسة ويتذكرون المواد التعليمية بصورة أفضل إذ أقاموا بتنفيذ المهام المطلوبة لهم بأنفسهم بصورة حركية جيدة، وسبب ذلك أيضا الى أن " حاسة اللمس تقدم معلومات حول أشكال المواد المختلفة وحجومها ونوعية سطحها، وأجهزة التوازن تقدم معلومات مهمة للتمرينات البدنية التي تشمل الميل والدوران حول محاور الجسم المختلفة "(زار الطالب: 1993، 165).

4- الخاتمة:

في ضوء أهداف البحث ومناقشة نتائجها استنتج الباحث التالي:

1-ان هناك تأثير للتمرينات الخاصة وفق تفضيل النمذجة الحسية هو اسلوب ؤ ثر في تعلم بعض أنواع التصويبلطلبة المدارس بالكرة اليد.

2-ان التطبيق العملي للأداء الحركي من أحسن الوسائل التربوية التعليمية المستخدمة عند تعلم أي مهارة حركية.

3-إن المهارات الحركية التي يتم تعلمها عن طريق الانتباه والتكرارات لمرات عديدة ولزمن طويل، ويعد ذلك احد الأسباب المباشر في أفضلية تعلم المجموعة الحسية.

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إلية الباحث يوصي بالتالي:

1-التأكيد على استخدام التمرينات الخاصة على وفق مقياس تفضيل النمذجة الحسية، فيتعلم بعض أنواع التصويب بالكرة اليد.

2-أجراء بحوث ودراسات مشابهة باستخدام أسلوب التدريس المركب ومقارنته بأساليب تعليمية أخرى وفي العاب وفعاليات جماعية وفردية.

3-ضرورة تعريف المدرسين والمدربين على أسلوب،تفضيل النمذجة الحسية للطلاب، ووضع مناهج تعليمية وتدريبية على وفق درجات الأنظمة التمثيلية الخاصة لهم.

المصادر:

[1] جوزيف اوكانور؛ **التخطيط اللغوي العصبي**، (ترجمة) محمد الوالد: (سوريا، منشورات دار علاء الدين، 2008).

[2] جيهان العمران؛ **مقاييس أساليب التعلم (البصري، السمعي، الحسي)**، ط1: (القاهر ة، دار الفكر العربي، 2007).

[3] قاسم لزام صبر؛ **موضوعات في التعلم الحركي**، ط 1: (بغداد، دار البارق للطباعة والنشر، 2012).

[4] كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين؛ **القياس في كرة اليد**: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1980).

[5] محمد جاسم عرب وحسين علي كاظم؛ **علم النفس الرياضي**، ط1: (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009).

[6] نزار مجيد الطالب كامل طه لويس؛ **علم النفس الرياضي**: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993).

[7] نزار مجيد الطالب، كامل طه لويس؛ **علم النفس الرياضي**: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993).

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 12, December. 2024
ISSN: 1658- 8452

الملاحق:

الملحق (1) يوضح أسماء الخبراء والمختصين

ت	اللقب	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د	محمد حمزه شهيب	كرة يد/علم النفس	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ. د	عبد الوهاب غازي حمودي	تدريب/كرة اليد	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ. د	أميرة عبد الواحد منير	كرة اليد/جمناستك	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د	حردان عزيز سلمان	اختبارات/كرة اليد	الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ. د	حيدر غازي عزيز	كرة اليد/تدريب	الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ	صباح نوري حافظ	تعلم/مبارزة	الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	م. د	يعقوب يوسف عبد الزهرة	كرة يد/تعلم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	أ. د	اسيل ناجي فهد	كرة القدم/علم نفس	الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	أ. د	زهرة احمد شهاب	الاختبار والقياس/جمناستك	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	أ.م.د	وسام عبد الرضا حميد	الاختبار والقياس/كرة القدم	تربية ميسان
11	أ.د	احمد كامل وادي	علم النفس/إرشاد تربوي	تربية الرصافة 3